

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المبهمات

الدرس الثالث عشر من المبهمات _ حديث رقم (1481) _ حديث: «أذرتكم المسيح وهو مهسوح العين»

1481 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 5 ص 364):

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ: كُنَّا سِتِّ سَنِينَ عَلَيْنَا جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَامَ فَخَطَبَنَا فَقَالَ: أَتَيْنَا رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا تَحَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّاسِ، فَشَدَّدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فَقَالَ: "أذرتكم المسيح وهو مهسوح العين". قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ الْيَسْرِيُّ - يَسِيرٌ مَعَهُ جِبَالُ الْخَبْزِ وَأَنْهَارُ الْمَاءِ، عَلَامَتُهُ يَهْكُثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاً، يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ كُلَّ مَنَهْلٍ، لَا يَأْتِي أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ: الْكَعْبَةَ، وَمَسْجِدَ الرَّسُولِ، وَالْمَسْجِدَ الْأَقْصَى، وَالطُّورَ، وَهَهُمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ. قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَحْسِبُهُ قَدْ قَالَ - يَسْلُطُ عَلَى رَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَحْيِيهِ، وَلَا يَسْلُطُ عَلَى غَيْرِهِ."

وأخرجه أحمد (ج 5 ص 434 و 435).

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج 15 ص 147) فقال: حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن مهاجر به

1482 - قال أبو داود رحمه الله (ج 7 ص 372):

حَدَّثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ يَعْنَى بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَ النَّاسَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ، وَأَصَابُوا غَنَاهَا فَانْتَهَبُوهَا، فَإِنْ قَدَّورْنَا لَتَغْلِي إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْشِي عَلَى قَوْسِهِ، فَأَكْفَأَ قَدَّورْنَا بِقَوْسِهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَرْمِي اللَّحْمَ بِالنَّزَابِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النَّهْبَةَ لَيْسَتْ بِأَحَلَّ مِنَ الْوَيْتَةِ» أَوْ «إِنَّ الْوَيْتَةَ لَيْسَتْ بِأَحَلَّ مِنَ النَّهْبَةِ» الشُّكُّ مِنْ هِنَادٍ.

هذا حديث حسن.

1483 - قال الإمام أبو داود رحمه الله (ج 9 ص 185):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْقَبْرِ يُوْصِي الْحَافِرَ: «أَوْسَعُ مِنْ قَبْلِ رَجُلِيهِ، أَوْسَعُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ»، فَلَمَّا رَجَعَ اسْتَقْبَلَهُ دَاعِي امْرَأَةٍ فَجَاءَ وَجِيءٌ بِالطَّعَامِ فَوَضَعَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ الْقَوْمَ، فَاكَلُوا، فَنَظَرَ أَبَاؤُنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُوكُ لِقْمَةً فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَجْدُ لَحْمِ شَاةٍ أَخَذْتُ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا»، فَارْسَلَتِ الْمَرْأَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَى الْبَقِيْعِ يَشْتَرِي لِي شَاةً، فَلَمْ أَجِدْ فَارْسَلْتُ إِلَى جَارِ لِي قَدْ اشْتَرَى شَاةً، أَنْ أَرْسَلَ إِلَيَّ بِهَا بِئْتَنَهَا، فَلَمْ يَوْجِدْ، فَارْسَلْتُ إِلَى امْرَأَتِهِ فَارْسَلَتْ إِلَيَّ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَطْعَمِيهِ الْأَسَارَى».

هذا حديث حسن.

ظهر يوم الأربعاء 1 رجب 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون